

النصار

ذكرى شهاب في غادير



إكليل ورد على ضريح الرئيس فؤاد (شهاب في جونية امس). (اميل عيد)

26 نيسان 2010

في الذكرى السابعة والثلاثين لوفاة الرئيس فؤاد شهاب، اقامت المؤسسة التي تحمل اسمه قداساً في كنيسة سيدة الوردية في غادير رأسه كاهن الرعية الأب روبير دكاش في حضور ابن شقيقه عبدالله وعائلته وذويه ورئيس "مؤسسة فؤاد شهاب" السفير اللواء احمد الحاج والوزراء السابقين سامي الخطيب وشارل رزق ورفيق شاهين ويوسف تقلا، والعميد المتقاعد جان ناصيف والعميد المتقاعد ميشال ناصيف ورئيس الرابطة المارونية السابق حارس شهاب والمحامي هيام الملاط.

وألقى الأب دكاش عظة نوه فيها بمزايا الرئيس الراحل، وقال: "في الوقت الذي نستعد لحدث انمائي يطال المجتمع المدني، ونعيش جواً من التنافس السلبي، ولا نعرف الهدف الذي نتجه اليه، لكن الانسان الذي يتكل على الرب، فالرب يباركه وتفيض الخيرات في حياته. واليوم نذكر في الذبيحة الالهية الرئيس المرحوم فؤاد شهاب، في مرور سبع وثلاثين سنة على عبوره من هذه الحياة الفانية الى الحياة الأبدية بعد أن جاهد الجهاد الحسن، ولم يتكل على ذاته فقط انما على عناية الرب وتعاليمه التي منها استقى مبادئ وحولها اسساً وركائز لبناء وطن حقيقي، ووطن مؤسسات تعمل بجدية وشفافية وبتجرد لخدمة الانسان، والغاية منها أن تعمل من أجل الشأن العام والخير العام، وليس من أجل المصلحة الخاصة. والذي ارساه الرئيس فؤاد شهاب ما زلنا نجني اليوم ثماره، لكن ويا للأسف لا يتطلع المسؤولون اليوم الى ما ارساه هؤلاء الكبار وعلى ما كانوا عليه من قدوة، وكم نحن بحاجة اليوم الى اشخاص مسؤولين على "مستوى الوطن.

واضاف: "نحن اليوم على أبواب استحقاق انتخابي بلدي في مدينة جونية التي عمل الرئيس فؤاد شهاب من أجلها الكثير واعماله ظاهرة، وعلينا العودة الى هذه القيم لنعرف من نختر "وكيف نختر، وان نؤسس لمستقبل من أجل مدينتنا ولكل وطننا إنطلاقاً من هذه المدينة.